

## الأخطاء الشائعة بين متكلمي اللغة العربية وبيان صوابها في ضوء مصادرها

فريده جبين\*

د. ضياء المصطفى\*\*

د. محمد سرفراز خالد\*\*\*

### Abstract

Language gives expression to thoughts and ideas and helps to spread them in the world. The correct use of language is undoubtedly the most visible facet of our communication and linguistic variation is inevitable and natural to each society.. When we use language for various social purposes، communication disorders both receptive and expressive occur ، spoiling the accuracy of expression. Gradually errors become so common that they are considered correct, correctness of expression is not only an individual's strength but also promotes the language in use. This paper attempts to distinguish correct usage from the wrong usage by exposing the correct root-words and their usage. The writers of subcontinent usually misuse "hamza"، so an effort has

---

\* الأستاذة المساعدة بقسم اللغة العربية وآدابها بالكلية الحكومية للدراسات العليا باغبانفوره، لاهور.

\*\* الأستاذ المشارك بقسم اللغة العربية وآدابها بالكلية الإسلامية الحكومية. سول لائنز، لاهور.

\*\*\* الأستاذ المشارك بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الكلية الحكومية، لاهور.

been made in the light of examples to point out its correct use in writing.

ابريسم، نرجس، الإحاص، طازج، المنجنيق، جت، الزولقة، الريل، الريل، فلش، اللحنة، مهندس. إن اللغة العربية هي من أهم وأبرز لغات العالم نطقا وكتابة وأكثر انتشارا في بقاع المعمورة يوما فيوما. ولأهميتها البالغة من حيث لغة القرآن الكريم كما قال الله عز شانه: ﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ۝ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ۝ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾<sup>(1)</sup> ولغة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كما جاء في كلام الله سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾<sup>(2)</sup> وكما ورد في الحديث: " أَحْبَبُوا الْعَرَبَ لِثَلَاثٍ: لِأَنَّ عَرَبِيَّ 330، وَالْقُرْآنَ عَرَبِيًّا، وَكَلَامَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيًّا".<sup>(3)</sup> ولغة التراث العربي الإسلامي الخالد، ولغة الحضارة العربية الإسلامية في الفنون والعلوم والآداب، صار إقبال الناس إليها شديدا.

وفي عصرنا الحاضر نرى نفوذ أثر اللغة العربية في جميع جهات العالم لتوفير وسائل الاقتصاد والتكنولوجيا والنقل والاتصالات وغيرها، قد زادت أهميتها أكثر فأكثر. وزادت الرغبة في تعليم ودراسة اللغة العربية في أكثر بلاد العالم. وإذا يتحدث أحدهم أو يكتب شيئا من المقالات والبحوث والخطابات أو أي شيء آخر، يخطأ حيناً ويصيب آخر. ولا يمكن لبعضهم الصيانة من الزلات والخطايا. ولكن يمكن لهم هذه الصيانة بإتباع قواعد وأصول اللغة ومعرفة أساليب الإنشاء والمحاور ونظائرها في كلام العرب، ورسوخ وإتقان في علم البيان والمعاني والبديع، والرجوع إلى بعض اللجان المختصة من بعض البلدان العربية لتراجم وتحديد كلمات غير العربية إليها ومعرفة التعريفات والمصطلحات الخاصة.

المهمة الأولى هي كيف يعرف الاسم العربي من غيره. ونتعرف عليه بوجوه:

1- النقل من الذي له علم بالعربية عن الاسم ومشتقاته.

- 2- إذا كان خرج عن أوزان الأسماء مثل (ابريسم)<sup>(4)</sup> فهو مفقود الوزن في العربية.
- 3- كل اسم أوله نون ثم راء غير عربي مثل (نرجس) أما إذا كان فعلاً فيه حرف مضارعة فهو عربي مثل نرى.....
- 4- كل اسم آخره زاي بعد الدال فهو غير عربي مثل مهندس، أو دالٌ بعدها ذال مثل (بغداد).
- 5- كل اسم اجتمع فيه الصاد والجيم فهو غير عربي مثل الصولجان، والإجاص،<sup>(5)</sup> وصننج، أما كلمة (الخص) فكلمة عربية قديمة أصلها (كصو)
- 6- كل اسم اجتمع فيه الجيم والقاف فهو غير عربي مثل (المنجنيق)
- 7- كل اسم اجتمع فيه الجيم والطاء فهو غير عربي. مثل (الطاجن)<sup>(6)</sup>
- 8- كل كلمة اجتمع فيها السين والذال<sup>(7)</sup> فهي غير عربية، مثل السداب.
- 9- كل اسم رباعي أو خماسي يخلو من الحروف الذلاقية وهي: الباء، والراء، والفاء، واللام، والميم والنون فهو غير عربي.
- 10- وليس من كلام العرب كلمة فيها شين بعد لام مثل فلش، بمعنى هدم.
- 11- كل كلمة اجتمع فيها حرف الجيم والتاء، من غير الحروف الذلاقية فهي ليست من محض العربية، مثل لفظ (جت) نوع من المزروعات لعلف الحيوان.
- 12- قال ابن سيده: لا تجتمع الراء واللام<sup>(8)</sup> في كلام العرب مثل الريل، الريل

### اختيارات من كتاب معجم الأخطاء الشائعة

وهنا نحن نقدم مجموعة من الأخطاء الشائعة بين متكلمي اللغة العربية.

مثل: بكى من شدة التأثير . خطأ والصواب: بكى من شدة التأثير.

أذن له بالسفر . خطأ والصواب: أذن له في السفر

باشر فلان بالعمل . خطأ والصواب: باشر فلان العمل

باقة ورد . خطأ والصواب: طاقة ورد لأن الباقة حزمة من البقل  
 جاؤوا عن بكرة أبيهم . خطأ والصواب: جاؤوا على بكرة أبيهم  
 قال فلان أثناء خطابه. خطأ والصواب: قال فلان في أثناء خطابه.  
 أحابه المخاطر وجهها لوجه . خطأ والصواب: أقابل المخاطر وجهها لوجه  
 جريدة الصباح أو جريدة المساء. خطأ والصواب: صحيفة الصباح أو صحيفة  
 المساء. لأن الجريدة معناها السعفة المجردة.  
 جلب الفقر على أسرته . خطأ والصواب: جلب الفقر إلى أسرته.  
 حل فلان في منزلنا . خطأ والصواب: حل فلان منزلنا  
 حاجتنا للتضامن. خطأ والصواب: حاجتنا إلى التضامن  
 حور فلان كلامه. خطأ والصواب: غير فلان كلامه  
 أحاط الموضوع بالكتمان. خطأ والصواب: أحاط بالكتمان الموضوع  
 خابره بالهاتف. خطأ والصواب: أخبره أو خبره أو حدثه بالهاتف. لأن خابره  
 بمعنى زارعه أي شاركه بنصيب معين.  
 هذا الأمر لا يختص به . خطأ والصواب: هذا الأمر لا شأن له به، لا صلة له به.  
 موقف خطير . خطأ والصواب: موقف ينذر بالخطر.  
 داهمنا العدو. خطأ والصواب: دهمنا العدو.  
 سكن فلان في الدور الأرضي ، الدور الثاني . خطأ والصواب: سكن فلان في  
 الطابق الأرضي، أو الطابق الثاني.  
 صلوات دائمية . خطأ والصواب: صلوات دائمة.  
 أرجوك الصفح عني . خطأ والصواب: أرجوك صفحك عني.  
 رددت على قول فلان. خطأ والصواب: رددت على فلان قوله.  
 أزمعت على الأمر. خطأ والصواب: أزمعت الأمر.  
 لازال مستمرا، أو غالبا. خطأ والصواب: مازال مستمرا.  
 سحب شكواه. خطأ والصواب: استرد شكواه.

تسرب إلى المكان. خطأ والصواب: تسرب في المكان.  
سوف لن يجيء، يحضر، يذهب. خطأ والصواب: لن يجيء، لن يحضر، لن يذهب.  
فك سراحه. خطأ والصواب: فك قيده لأن السراح هو الانطلاق.  
وقع الأسد أو العدو في الشرك. خطأ والصواب: وقع الأسد والعدو في الشرك.  
أشهر السيف أو السلاح. خطأ والصواب: شهر السيف.  
الشيفرة. خطأ والصواب: الجفر.  
فعل مشين. خطأ والصواب: فعل شائن.  
قابله صدفه. خطأ والصواب: صادفه مصادفة، أو وجده مصادفة.  
ضحى حياته لوطنه. خطأ والصواب: ضحى بحياته لوطنه.  
اطمأن عن قوة الجيش. خطأ والصواب: اطمأن إلى قوة الجيش.  
ظروفه المالية. خطأ والصواب: أحواله المالية.  
عاطل عن العمل. خطأ والصواب: عاطل من العمل.  
غطى الصحفي أنباء المؤتمر. خطأ والصواب: ذكر الصحفي أنباء المؤتمر.  
استقرت السفينة في قاع البحر. خطأ والصواب: استقرت السفينة في قعر البحر.  
أرض قفراء. خطأ والصواب: أرض قفر.  
استقلت برأي أو بأمري. خطأ والصواب: استقلت بأمري أو برأي.  
الأعداء الالقاء. خطأ والصواب: الأعداء اللد.<sup>(9)</sup>  
المدراء جمع مدير، خطأ والصواب: المديرون في حالة الرفع، المديرين في حالة النصب والجر.  
الفشل (ضد النجاح). خطأ والصواب: الإخفاق أو الخيبة.  
على الأقل. خطأ والصواب: في الأقل.  
في نفس الوقت. خطأ والصواب: في الوقت نفسه.  
دون كذب أو رياء. خطأ والصواب: من غير كذب أو رياء.

يتعاون في كذا. خطأ والصواب: يتعاون على كذا.  
 عملية بسيطة. خطأ والصواب: عملية سهلة أو هينة أو يسيرة.  
 طرق التدريس. خطأ والصواب: طرائق التدريس.  
 قراءة وكتابة الدرس. خطأ والصواب: قراءة الدرس وكتابته.  
 وأثناء ذلك. خطأ والصواب: وفي أثناء ذلك.  
 ونرى على ضوء الدراسة. خطأ والصواب: ونرى في ضوء الدراسة.<sup>(10)</sup>  
 أخطاء شائعة في الإعراب وما يقابلها من الصواب:  
 وهنا نحن نذكر بعض الأخطاء الشائعة في الإعراب ونبين معها من الصواب مع  
 ذكر السبب:  
 إن علينا واجب. خطأ والصواب: إن علينا واجبا. اسم \* إن \* متأخرا وهو  
 منصوب.  
 الموظفة لم تشتكي. خطأ والصواب: الموظفة لم تشتك. حذف حرف العلة  
 بدخول لم الجازمة على الفعل، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.  
 باعتباره هدف. خطأ والصواب: بوصفه هدفا. منصوب لعمل المصدر.  
 تعرف الموظفة ذا الطلب. خطأ والصواب: تعرف الموظفة ذو الطلب. صفة تابعة  
 لموصوف مرفوع.  
 أحيط الموظفين علما بالعمل. خطأ والصواب: أحيط الموظفون علما. نائب فاعل  
 مرفوع وعلامة رفعه الواو من جمع مذكر سالما.  
 المشمولين بكذا. خطأ والصواب: المشمولون بكذا. مرفوع للابتداء.  
 عمالنا حريصين. خطأ والصواب: عمالنا حريصون. خبر مرفوع وعلامة رفعه  
 الواو جمع مذكر سالما.  
 ليس نحن مسؤولون خطأ والصواب: لسنا مسؤولين. خبر ليس منصوب بالياء  
 لأنه جمع مذكر سالم.

ظل المشاركون مثابرون. خطأ والصواب: ظل المشاركون مثابرين. اسم ظل مرفوع لأن ظل من أخوات كان، وهو جمع مذكر سالم.  
 إن المتبرعون..... خطأ والصواب: إن المتبرعين. اسم إن منصوب وعلامة نصبه الياء وهو جمع مذكر سالم.  
 إن موظفو دائرتنا ... . خطأ والصواب: إن موظفي دائرتنا.... اسم إن منصوب. جمع مذكر سالم وعلامة نصبه الياء.  
 كان يمثلنا عضوي اللجنة. خطأ والصواب: كان يمثلنا عضوا اللجنة.  
 أوفد السيدين. خطأ والصواب: أوفد السيدان. نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى مرفوع.<sup>(11)</sup>  
 استعمال لغوية خاطئة وصوابها:  
 قهاو خطأ والصواب: قهوات  
 حوائج خطأ والصواب: حاجات  
 خصائل خطأ والصواب: خصال  
 مشايخ خطأ والصواب: شيوخ  
 نواد خطأ والصواب: أندية  
 مداخلة الأجانب خطأ والصواب: تدخل الأجانب  
 مداولة الحديث خطأ والصواب: مبادلة الحديث  
 مكاتفة القوم خطأ والصواب: معاونة القوم  
 مبارحة الديار خطأ والصواب: براح الديار  
 مداهمة الحوادث خطأ والصواب: دهم الحوادث  
 استقلت خطأ والصواب: استقللت  
 استعداد خطأ والصواب: استعددت  
 استحققت خطأ والصواب: استحققت  
 اغترت خطأ والصواب: اغتررت

احتجيت خطأ والصواب: احتججت  
 تعاسة الحظ خطأ والصواب: تعس الحظ  
 قداحة الخطب خطأ والصواب: قدح الخطب  
 حراجة الموقف خطأ والصواب: حرج الموقف  
 نقاهة المريض خطأ والصواب: نقه المريض  
 دسامة الطعام خطأ والصواب: دسم الطعام  
 ضمانة الحياة خطأ والصواب: ضمان الحياة  
 حضرات الأعضاء خطأ والصواب: حضرة الأعضاء  
 مكائد، مضائق، مصائف، مصائد، معائب خطأ والصواب: مكائد، مضايق،  
 مصايف، مصايد، معايب. (12)  
 أثر عليه. خطأ والصواب: أثر فيه.  
 اختفى من . خطأ والصواب: استخفى من لأن الاستخفاء، الاستتار.  
 استلمت الكتاب. خطأ والصواب: تسلمت الكتاب. لأن \*استلم\*  
 بمعنى قبل أكد على الأمر أو الكتاب. خطأ والصواب: أكد الأمر أو  
 الكتاب. الفعل متعد.  
 إمكانيات. خطأ والصواب: إمكانات. جمع إمكان إمكانيات.  
 إملاء النواقص أو الشواغر. خطأ والصواب: ملء النواقص أو الشواغر.  
 لأن ملء اسم مفرد وإملاء جمع.  
 بدأ في العمل، في الدرس. خطأ والصواب: بدأ العمل، بدأ الدرس.  
 الفعل متعد.  
 بعث إليه كتاباً. خطأ والصواب: بعث إليه بكتاب، أرسله مع غيره.  
 البواسل. خطأ والصواب: البسل، البسلاء والمباصلة المصاولة في الحرب.  
 تأخر على الدوام، على الدفع. خطأ والصواب: تأخر عن الدوام، عن الدفع.  
 تأسست البناية. خطأ والصواب: أسست البناية، أسس بني وبين حدودها.

تحكم بالشيء، بالأمر. خطأ والصواب: تحكم في الشيء، يقال حكمه في الأمر، فوض إليه الحكم.

تخرج من الكلية، من الجامعة. خطأ والصواب: تخرج في الكلية، في الجامعة، لأنه تخرج منها، خرج منها.

تكبد العدو، التاجر الخسارة. خطأ والصواب: كابد العدو أو التاجر الخسارة. لأن تكبد بمعنى غلظ الشيء.

تعرفت إلى فلان، إلى الشيء. خطأ والصواب: تعرفت الشيء، تعرف فعل متعد. حافظه نقود أو كتب. خطأ والصواب: محفظة نقود أو كتب، اسم آلة.

حالة خطيرة. خطأ والصواب: حالة خطيرة، لأن خطيرة بمعنى رفيعة أو شريفة.

حالة رهنة. خطأ والصواب: حالة حالية أو حاضرة لأن رهنة بمعنى الثابتة.

خصيصاً أو أخصائي. خطأ والصواب: خاصة أو خصوصاً، متخصص

دهس/دهسته السيارة. خطأ والصواب: دعسته السيارة/ الدهس الإخفاء أو لون الرمل.

رحل من المكان. خطأ والصواب: رحل عن المكان أو ارتحل عنه.

رضخ للأمر. خطأ والصواب: أذعن أو أطاع الأمر لأن الرضخ كسر الرأس بالحجر.

رغم أنفه. خطأ والصواب: على الرغم من أنفه.

زحف الجيش على العدو. خطأ والصواب: زحف الجيش إلى العدو، أو زحف إليه، مشى قليلاً قليلاً.

صمد المدافعون. خطأ والصواب: ثبت المدافعون، لأن صمد بمعنى قصد وانتظم.

صوب السهم على. خطأ والصواب: صوب السهم نحو.

كافة المعاملات، كافة الموظفين. خطأ والصواب: المعاملات كافة، الموظفون كافة، لأن كافة منصوبة نصباً لازماً لا تضاف ولا تعرف بـأل.

الغير مفهوم، الغير صحيح. خطأ والصواب: غير المفهوم، غير الصحيح. لأن غير المفهوم لا تدخلها أل، ولأنها لا تعرف باللام.

لح في السؤال. خطأ والصواب: ألح في السؤال/ ألح بمعنى ألحف أي أكثر، لأن "لح" كثر الحث العين كثر ومطر.

مرفق، مرفقه. خطأ والصواب: المرافق، المرافقة أي المصاحبة.

متوفى. خطأ والصواب: متوفى/المتوفى اسم فاعل، والمتوفى هو الله جل شاناه. أما المتوفى، اسم مفعول من وقعت عليه الوفاة.

نوايا حسنة أو سيئة. خطأ والصواب: نيات حسنة أو سيئة: نية جمعها نيات.

هذا الأمر قاصر على. خطأ والصواب: هذا الأمر مقصور على، مقصور اسم مفعول.

وفق الشروط، وفق القانون، وفق ما تريد. خطأ والصواب: على وفق الشروط، على وفق القانون، على وفق ما تريد.<sup>(13)</sup>

فروق وأسباب

1- كيفية رسم كلمة ابن:

كلمة "ابن" تكتب: ابن- أي - بن - من دون ألف إذا وقعت بين اسمين علمين كقولنا: عبد الله بن عمر، فإذا وقعت كلمة أو لفظه ابن أول السطر وإن كانت بين اسمين فإنها تكتب بألف.....نحو عبد

ابن عمر.

أما إذا استعملت خبراً لمبتدأ فلا بد من إثبات الألف كقوله تعالى: قالت اليهود عزيز ابن الله.<sup>(14)</sup>

كما وتثبت الألف إذا قلت: هذا خالد ابن أخي عامر.

2- كلمة "إذن"، إذا.

اختلف القدماء في كتابة "إذن، وإذاً. ولها وجهان:

- 1- تكتب بالنون "إذن"، مثل أن، وإن، لأن نونها أصلية، ولأنها حرف، والحرف لا ينون.
- 2- تكتب بالنون "إذن"، إذا عملت - أي تكون حرف نصب ينصب الفعل المضارع نحو قولك.... جوابا على عبارة مثل: سأزورك غدا، نقول: إذن أفرح بزيارتك. فإذا أهملت كتب بالتنوين: "إذا".<sup>(15)</sup>  
الفروق الواضحة بين كلمات مماثلة ومختلفة:  
1- كسب، واكتسب: كسب للخير، واكتسب للشر.<sup>(16)</sup>  
2- الكافل والكفيل: الكافل: العائل، القائم بأمر اليتيم. الكفيل: الضامن.  
3- ظل، وبات: ظل يعمل كذا، إذا عمله نهارا. وبات يعمل كذا، إذا عمله ليلا.  
4- عد، وأعد. عد الدراهم، حسبها وأحصاها. وأعد له الأمر: هيا وأحضر، أعد الموضوع.  
5- قضى عليه، وقضى به. قضى إليه: أعلمه. وقضى به: فعل الأمر على التمام.  
6- العرب، والأعراب. العرب: سكان الحضر. والأعراب: سكان البادية.  
7- الفرق والتفريق: الفرق: خلاف الجمع. والتفريق: جعل الشيء مفارقا لغيره حتى كأنه جعل بينهما فرقا.  
8- الغطاء والستر. الغطاء: لا يكون ملاصقا كالثياب أو غطاء القدر، "القنينة آنية الشراب" والصواب إناء الشراب.<sup>(17)</sup> لأن القنينة مفرد لا جمع.<sup>(18)</sup>، والستر: ما يسترك من غيرك، وإن لم يكن ملاصقا لك مثل الحائط والجبل.<sup>(19)</sup>

- 9- الكهل والشيخ: الكهل: من جاوز الثلاثين وخطه الشيب، وقيل: من ثلاث وثلاثين إلى خمسين.<sup>(20)</sup> والشيخ: من استبان فيه السن أو من هو فوق الخمسين.<sup>(21)</sup>
- 10- المساواة والمماثلة: المساواة: بين المقدارين اللذين لا يزيد أحدهما على الآخر ولا ينقص. والتساوي التكافؤ في المقدار. والمماثلة هي أن يسد أحد الشئيين مسد الآخر كالسوادين.<sup>(22)</sup>
- 11- الملة والدين: إن الملة سم لحملة الشريعة، والدين ما يذهب إليه الإنسان ويعتقد أنه يقربه إلى الله.<sup>(23)</sup>
- 12- العام والسنة: العام: يكون فيه شتاء وصيف وهو أخص من السنة، أي يكون فيه شتاء وصيف متتالين. والسنة: تحسب من أول يوم عدده إلى مثله - مثلا من 15 رمضان المبارك إلى 15 رمضان المبارك من السنة القادمة. فكل عام سنة وليس كل سنة عاما.<sup>(24)</sup>
- 13- الفقير والمسكين: الفقير: الذي لا يسأل. والمسكين: الذي يسأل.<sup>(25)</sup>
- 14- القعود والجلوس: القعود: يقال لمن كان قائما " أقعد ". والجلوس: يقال لمن كان ساجدا أو نائما " اجلس " أي أن القعود من أعلى إلى أسفل، والجلوس من النوم، أو السجود.<sup>(26)</sup>
- 15- الأولوية والأولوية: الأولوية: حق البدء بالشيء قبل غيره. والأولوية: حق أخذ الشيء أو المطالبة به أو شراؤه قبل الآخرين.
- 16- العمل والجعل: أن العمل هو إيجاد الأثر في الشيء. والجعل تغيير صورته بإيجاد الأثر فيه.<sup>(27)</sup>
- 17- البصر والعين: العين: إن العين آلة البصر وهي الحدقة، والبصر اسم للرؤية.<sup>(28)</sup>

- 18- العلم واليقين: العلم: اعتقاد الشيء على ما هو به على سبيل الثقة، واليقين هو سكون النفس وثلج الصدر بما علم. (29)
- 19- الرد والرفع: أنّ الرد لا يكون إلاّ إلى خلف، والرفع يكون إلى قدام وإلى خلف جميعاً. (30)
- 20- الاختلاف والتفاوت: التفاوت: إن التفاوت كله مذموم. ومن الاختلاف ما ليس بمذموم. (31)

### رسم الهمزة:

يصعب رسم الهمزة أو كتابتها على بعض الكاتبين خاصة لغير الناطقين باللغة العربية. ونرى ملاحظة الجداول لمعرفة ذلك..... علما أن للهمزة ثلاثة مواقع، حسب مكانها من الكلمة. فهي إما في بداية الكلمة أو وسطها أو في آخرها.

أولاً: الهمزة المبدوءة بها: تكون الهمزة الأولية، أو المبدوء بها على شكل الألف دائماً مهما اختلفت حركتها: نحو أمل، إحسان، أحد.

ثانياً: الهمزة المتوسطة: القاعدة العامة لرسم الهمزة المتوسطة هي إنها: إن كانت ساكنة تكتب بحرف يناسب حركة ما قبلها. نحو رأس، شؤم، بئر. وإن كانت متحركة تكتب بحرف يجانس حركتها هي نحو (سأل، لؤم، لئيم)، إلا إذا كانت مفتوحة بعد ضم، أو كشر فتكتب حرفاً يجانس حركة ما قبلها نحو مؤن، سؤال، فئة، أو تقع بعد ألف فتكتب منفردة بعد الألف مثل: ساءل، عباءة، فهي، إذن تكتب على شكل ألف أو واو، أو ياء، أو مستقلة، وإليك الشروح التفصيلية:

- 1- على ألف: تكتب الهمزة المتوسطة على ألف إذا كانت: أ- ساكنة بعد فتح نحو: كأس، فأس، رأس، وأد، يأكل، يأمر، ملاءه، بدأه، قرأناه...  
ب. مفتوحة بعد سكون نحو: مرأة، نشأة، يسأل، مسألة، يرأس، جزأين، فجأة.

- 2- على واو: تكتب الهمزة المتوسطة على واو إذا كانت:
- أ- ساكنة بعد ضم نحو: رؤية، مؤمن، يؤلم، لؤلؤ، سؤدد، بؤس، شؤم.
- ب- مفتوحة بعد ضم نحو: يؤلف، يؤدي، يؤنب، يؤنث، مؤنث، مؤجل، مؤرخ، مؤول، يؤول، رؤساء، مؤامرة، يؤازر، مؤاد، أؤكد، أودب.
- ت- مضمومة بعد سكون نحو: أرؤس، مسؤول، هؤلاء، تسأول، تشاؤم، تفاؤل، أبناؤهم، زعماءؤهم.
- ث- مضمومة بعد الفتح: يقرؤه، يبدؤه، يقرؤونه، رؤوف، رؤوم، كؤود، سؤول.
- ج- مضمومة بعد ضم نحو: فؤوس، رؤوس، كؤوس، شؤون
- 3- على ياء: تكتب الهمزة المتوسطة على ياء إذا كانت:
- أ- مكسورة مطلقه نحو: أسئلة، أفعدة، ضئيل، مطمئن، تملئين، تقرئين، ابدئي، اقرئي في جزئه، على ضوئه، عندئذ، سائل، لئن.
- ب- إذا كانت غير مكسورة، وكان الحرف الذي قبلها مكسورا نحو: رئة، مئة، فئة، مئون، بئر، استئناف، استئذان، اطمئنان، ذئب، قارئان، ناشئة، جئت، يستهزئون، رئاسة.
- ت- إذا وقعت بعد ياء ساكنة نحو: هيئة، خطيئة.
- 4- مستقلة مفردة: تكتب الهمزة مستقلة أي تكتب على السطر إذا كانت:
- أ- مفتوحة وما قبلها ألف ساكن نحو: عباءة، بداءة، كفاءة، دناءة، تئاءب، تشاءم، تفاعل، تساءل، تراءى، شربت ماءه، إن أبناءهم، وآباءهم، زعماءهم، صفاءين، إنشاءات، نداءات.
- ب- مفتوحة أو مضمومة وما قبلها واو ساكنة نحو: سمعول، مروعة، موبوءة.
- ثالثا: الهمزة الأخيرة أو المتطرفة: ترسم الهمزة الأخيرة على شكل الحرف الذي يجانس حركة الحرف الذي قبلها إن كانت متحركة.

- 1- فهي ترسم على ألف: إذا كانت الحرف الذي قبلها مفتوحاً نحو: بدأ، ملاً، كافاً، أرجأ، أخطأ، مرفأ، يبدأ، يقرأ.
  - 2- وهي ترسم على واو إذا كان الحرف الذي قبلها مضموماً نحو: تكافؤ، تواطؤ.
  - 3- وهي ترسم على ياء إذا كان الحرف الذي قبلها مكسوراً نحو: ظمى، يضىء، يستهزئ، ينشئ.
  - 4- أما إذا كان الحرف الذي يسبقها ساكناً- غير متحرك-، فترسم الهمزة الأخيرة مستقلة أو مفردة نحو: عبء، دفء، بطء، شيء، سماء، جلاء، رجاء، صحراء، قضاء.<sup>(32)</sup>
- الألف المتطرفة (الممدودة والمقصورة)
- 1- في الحروف: تكتب الألف الممدودة في الحروف المنتهية بها، عدا أربعة حروف (أيا، هيا، أما، لوما. والحروف التي تكتب بالألف المقصورة وهي: على، إلى، بلى، حتى.
  - 2- في الأسماء:
    - أ- الأسماء المبنية المنتهية بالألف تكتب ممدودة: إنا، مهما، حيثما، كيفما، عندما. ويستثنى منها اسمان مبنيان هما (متى، أنى) فتكتب بالألف المقصورة.
    - ب- الأسماء الأعجمية المنتهية بالألف تكتب ممدودة: زكريا، زليخا، اغا.... ويستثنى منها الأسماء التالية فتكتب بالألف المقصورة وهي: موسى، عيسى، كسرى، بخارى.
    - ت- الأسماء المعرفة فتكتب بالألف المقصورة: إذا كانت الألف رابعة أو خامسة، أو أكثر مثل: سلمى، ليلى، مرمى، أعلى، أسمى. أما إذا كانت الكلمة منتهية بألف، وكان قبلها حرف الياء فتكتب ممدودة: دنيا، زوايا، بقايا.

ملاحظة هامة: عندما نريد أن نفرق بين الاسم والفعل فيكتب العلم الاسم وإن كان الألف قبلها ياء، يكتب بالألف المقصورة مثل اسم: يجي لنفرق بينها وبين الفعل يجيا بمعنى يعيش.

3- في الأفعال: تكتب الأفعال المختومة بألف مقصورة إذا كانت الألف رابعة فما فوق مثل: اشتري، اقتدى، اهتدى، افتدى، استعلى، استغنى. فإذا كان قبل الألف ياء تكتب بألف ممدودة كراهية جميع الأمثال نحو: أحياء، أعياء، تزياء.

ملاحظة هامة: أما إذا كانت الألف في الأفعال الثالثة، فتد إلى أصلها، فإذا كانت الألف منقلبة عن حرف واو كتبت بألف ممدودة، مثل: دعا يدعو، دنا يدنو، نجا ينجو، رنا يرنو. أما إذا كانت الألف منقلبة عن ياء كتبت الألف مقصورة. مثل: مشى، يمشي، ذرى يذري، نوى ينوي.

نحن نخطأ أيضاً في رسم التاء الطويلة والمربوطة أو الممدودة، والتاء المفتوحة أو الطويلة. ولا بد لنا صيانة مثل هذه الأخطاء. فلذا نحن نشير إليها بالتفصيل:

أ- التاء الطويلة والمربوطة أو الممدودة:

ملاحظة مهمة: لا تكون التاء الطويلة والمربوطة أو الممدودة إلا في الاسم، فهي لا تكون في الفعل أو الحرف أبداً. تكون التاء الطويلة والمربوطة أو الممدودة في الاسم، إذا كان الحرف الذي قبلها مفتوح، عند الوقف تلفظ (هأاً) نحو: شجرة، كاتبه، رحمة. وتكون في آخر الاسم المفرد، ما قبلها مفتوح لفظاً أو تقديراً، مثل: معاوية، نعمة.

وتكون أيضا في آخر جمع التكسير إذا كانت مفردة ليس منتهية بتاء مفتوحة مثل: القاضي جمعها القضاة، الراعي جمعها الرعاة، الباني جمعها البناءة.

ب- التاء المفتوحة أو الطويلة: وتكون في :

- 1- في الفعل ومصدره إذا كان آخر حرف فيه تاء مثل: سكت، سكوت، نبت نبات.
  - 2- في ضمائر الرفع المتصلة تاء المتكلم والمخاطب: جاء جئتُ، جئتُ، جئتُ.
  - 3- في جمع المؤنث السالم مثل: فاطمة- فاطمات، عرفة - عرفات، شجرة- شجرات.
  - 4- تاء التأنيث الساكنة إذا أسند الفعل إلى مؤنث، مثل: الفتاة ذهبت.
  - 5- مع الحروف الأربعة: لعل- لعلت، لا- لات، رب- ربت، تم- تمت.
  - 6- في ضمائر الرفع المنفصلة للمخاطب والمخاطبة: أنتَ، أنتِ<sup>(33)</sup>.
- واكتفي على ذكرها الموجز ، وهناك سعة واسعة في هذا الباب، والاطلاع عليها يحتاج إلى المطالعة على واسع النطاق.

---

### الهوامش والمصادر

- 1- سورة الشعراء : والآية 192 إلى 195
- 2- سورة ابراهيم: والآية 4
- 3- المعجم الكبير للطبراني: رقم الحديث: 11441، 185/11
- 4- فقه اللغة وخصائص العربية، محمد المبارك، ص 301
- 5- المرجع نفسه. ، المرجع نفسه.
- 6- معجم متن اللغة، أحمد رضا ، مكتب الحياة، بيروت، 1958-1960، ج 2، حرف الدال.
- 7- المرجع نفسه.

- 8- معجم الأخطاء الشائعة. محمد العدناني
- 9- بحث نشر مجلة المعلم الجديد، ج 1، سنة 1966م، تحت عنوان: أخطاء شائعة.
- 10- نقلا من كتاب ( دروس في اللغة والنحو والإملاء لموظفي الدولة ).
- 11- محاضرة الأستاذ الدكتور سعد الجبر في معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة المستنصرية ببغداد، عراق الجمهورية العربية، أمام جماعة الطلاب الباكستانيين.
- 12- معجم متن اللغة، ج 2، حرف الدال.
- 13- سورة التوبة: رقم الآية: 30، والآية بكاملها: و قالت اليهود عزيز ابن الله و قالت النصارى مسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهون قول الذين كفروا من قبل قتلهم الله أتى يؤفكون ﴿30﴾
- 14- ملخصات نافعة في اللغة العربية، الدكتور محمد أحمد الشحاذ، جامعة صدام للعلوم الإسلامية، 2002م. ص: 11
- 15- المرجع نفسه.
- 16- المرجع نفسه.
- 17- البحث اللغوي عند العرب، د أحمد مختار عبد الحميد عمر، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الثامنة 2003م، عدد الأجزاء: 1، ص: 298
- 18- المرجع نفسه.
- 19- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ)، ت: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط: الرابعة 1987م، 1813/5
- 20- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: 458هـ]، ت: عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى 2000م، 243/5
- 21- معجم الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهراة العسكري، ت: الشيخ بيت الله بيات، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بـ "قم" الفروق اللغوية، 155/1
- 22- الفروق اللغوية، 509/1
- 23- المرجع نفسه، 347/1
- 24- المرجع نفسه، 410/1
- 25- المرجع نفسه، 164/1
- 26- المرجع نفسه 376/1

- 27- الفروق اللغوية، ص: 82  
28- المرجع نفسه، ص: 81  
29- المرجع نفسه، 114  
30- المرجع نفسه، 256  
31- جامع الدروس العربية، الشيخ مصطفى الغلاييني 145/2-160، أدب الكاتب: 210-  
216، تحقيق الأمازي لطلاب الأمازي 54-69.  
32- نفس المرجع.  
33- نفس المرجع.

\*\_\*\_\*